( وجرى بيننا فجددَ وصلا ... قُلّبٌ حُوّلٌ أرِيبٌ رفيقُ ) .

( لا تَظُنّي أنّ التّرَاسُلَ والبَدْلَ ... لكلّ النساءِ عندي يَلِيق ) .

( هل لكَ اليومَ إنْ نأتْ أُمّ بَكْرٍ ... وَتَوَلّتْ إلى عَزَاءٍ طريقُ ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المزربان قال حدثت عن محمد بن حميد عن عبد ا بن سوار القاضي عن بشر بن المفضل قال .

بلغ عمر بن أبي ربيعة أن نعما اغتسلت في غدير فأتاه فأقام عليه وما زال يشرب منه حتى جف .

أخبرني محمد بن خلف قال قال محمد بن حبيب الراوية .

بلغني أن نعما استقبلت عمر بن أبي ربيعة في المسجد الحرام وفي يدها خلوق من خلوق المسجد فمسحت به ثوبه ومضت وهي تضحك فقال عمر .

( أدخل اُ ربّ موسى وعيسى ... جَنّةَ الخُلْدِ مَنْ مَلاَنِي خَلُوقَا ) .

( مسحتْه من كَفّها في قميصي ... حين طافتْ بالبيت مَسْحاً رَفِيقَا ) .

( غَضِبَتْ أَنْ نَظرتُ نحوَ نساءٍ ... ليس يَعْرِفْنَنِي سَلَكْنَ طريقَا ) .

( وأرى بينهما وبين نساء ... كنتُ أَهْذِي بهِنّ بَوْناً سَحِيقَا ) .

وهذا البيت الأول مما عيب على عمر .

ومما غني فيه من تشبيب عمر بنعم هذه